

الأغاني

انظر بكم صنف قد هجاني في هذا البيت قبحه □ ثم منعني من مكافأته أنى لم أجد له نباهة فأغضها ولا شرفا فأهدمه ولا قدرا فأضعه .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني قال حدثني بشر بن دحية الزيادي أبو معاوية قال . سمعت ابن مناذر يقول إن الشعر ليسهل علي حتى لو شئت ألا أتكلم إلا بشعر لفعلت . أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا العباس بن ميمون طابع قال حدثني بعض أصحابنا قال .

رأيت ابن مناذر بمكة وهو يتوكأ على رجل يمشي معه وينشد .

(إذا ما كِدْتُ أَشْكُوها ... إلى قَلْبِي لها شَفَعَا) .

(ففرِّقَ بيننا دَهْرٌ ... يُفَرِّقُ بين ما اجْتَمَعَا) .

فقلت إن هذا لا يشبه شعرك فقال إن شعري برد بعدك .

أخبرني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثنا أبو أيوب المديني قال .

حدثنا بعض أصحابنا أن محمد بن عبد الوهاب الثقفي تزوج امرأة من ثقيف يقال لها عمارة وكان ابن مناذر يعاديه فقال في ذلك .

(لمَّا رأيتُ القَمَافَ والشَّارَهَ ... والبَزَّ قد ضاقتُ به الحارَهَ) .

(والآسَ والرَّيحانَ يُرْمَى بهِ ... من فَوْقِ ذِي الدَّارَةِ والدَّارَهَ) .

(قُلتُ لِمَنْ ذا قِيلَ أعجوبةٌ ... مُحمَّدٌ زُوجَ عَمَّارَهَ) .

(لا عَمَّارٌ بها رَبِّعَهَ ... فإنَّ عَمَّارَةَ بَدَّ كَارَهَ)